بسم الله الرحمن الرحيم

قال في الحاشية قيل لا يرد به معنى الحقيقي مراده
بان زيادة في الجملة الى غير ذلك وجه ما وذلك لان معنى
كما ظنه بل هو جار في الحيثين للحاصلين بالاضافة الى الزيادة
بوجه ما الى طرف جميع ما عداه من الضيف اليه او مطلقا فافهم
تخصيص للزيادة المعتبرة في مفهوم الصيغة مع قطع النظر عن اضافتها
وغرضه من ذلك انه لو اعتبر الزيادة من جميع الوجوه
لصار اسما لا يتصور في احد او يختص في فرد واحد فافهم
قلت بل وان لا يكون المكتوب بصورة على خط مخصوص
هذا هو الظاهر وان الصيغة يكون الفصل بينها وبين
بالنقطة كذلك ويتفاوتون في ذلك كثيرا وايضا هو يصدق
فلا حاجة في هذا العطف الى ما قد يقال وانما الاولى بعلم
رضوانه تعالى عنه مع اغتراف غيره في تحقيقات الصلوة
اكتفاء بالوصل لدوام الاختصاص رعاية لنوع من براعة الاستهلال
كما في الفتين الاولين قوله احوال المعاد بما لا يستقل بادراكها
العقل قيل العقل لا يحتمل بأكثر احوال المعاد وان استقل

فاظلم صدر الدين محمود

كبقاء النفس بعد خراب البدن وان ذلك القدر مما يستقل
باكثر ما علم من احوال المبدأ عند الكل وحينئذ يصح
والبعض وان ذلك لم يثبته الحكماء فقد قال واكثر احوال
المعاد وبعض احوال المبدأ مما لا يستقل باثباتها العقل
لكان الظهر والاقرب ان مراده المعاد الجسماني فانه المقصد
الخاص بعلم الكلام والمدة الباقي بل هو المتبادر الى الفهم
عند الاطلاق اهل الشرع وقطع عدم استقلال العقل باحوال
وان بقاء النفس بعد خراب البدن ليس من احوال المعاد
فيها في اصله وان كان لا نوع يتعلق به والا لذكره
الاعتناء في بحث المعاد بل ذكره في فصل الجوهر كما يفعل الاكثرين
في كلام الشيخ اشعار بانتفاء الاستقلال بجميع احوال المبدأ وانه
قال وما يتقاربه العقل وذلك اعم من جميع احوال المبدأ
وبعضها وعدم استقلال العقل ببعض احوال المبدأ لا يقدح في
لان ترتيب اذ لا يتم تقديم البرهان على احوال المبدأ مطلقا وكيف يتم
اثبات الاشياء الا على اثبات وجود الرسول وما يلزم من توسيط البرهان
من احوال المبدأ وما يعتمد هذا القائل الظهر وهو قول الحق
المعاد الجسماني اكثر من احوال المعاد الروحاني وهو غير ما يختاره